بلغة المحتاج
لمناسك الحج

تأليف

احمد بن علي المنيني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على خير خلقه أجمعين، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد فيقول فقير عفو ربه، وأسير وصمة ذنبه، أحمد بن علي الشهير بالمنيني الحنفي لطف الله به، هذه فوائد تتعلق بمناسك الحج على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رحمه الله تعالى وأدعيته لخصتها من بنات المرحوم الشيخ عبد الرحمن العمادي، المسمى بالمستطاع من الزاد، ومن غيره من الكتب المعتمدة، ولم أتعرض للمسائل التي يندر وقوعها، خوفا من التطويل من غير طائل، وسميته بلغة المحتاج لمناسك الحج والله ولي التوفيق

التوفيق والهادي إلى أقوم طريق
ينبغي لمن أراد الحج أن يتصدق بشيء قبل
من منزله فإنه سبب للسلامة وأن
يلتمس دعاء المقيمين ويودع أهله
وأصدقاءه ويودعونه ويقول كل واحد
لصاحبه استودع الله دينك ودنياك
وأمانتك وخواتم عملك ويقولون له
زودك الله التقوى وغفر ذنبك ويسر
لك الخير حيثما توجهت فإذا هم بالخروج
من منزله صلى ركعتين سنة الخروج من
المنزل يقرأ فيهما قل يا أيها الكافرون
والإخلاص فإذا سلم يقرأ آية الكرسي
فقد ورد أن من قرأ آية الكرسي قبل
خروجه من منزله لم يصبه مكروه حتى
يرجع ويستحب أن يقرأ لإيلاف قريش

خروجه

ربع

فانها امان من كل سوء فاذا فرغ من
ذلك يقول بخضوع واخلاص اللهم
بك استعين وعليك اتوكل اللهم ذلل
لي صعوبة امري وسهل علي مشقة
عسري وارزقني من الخير اكثر ما اطلب
واصرف عني كل شر رب اشرح لي
صدري ونور قلبي ويسر امري اللهم
اني استحفظك واستودعك نفسي
وديني ومالي واهلي واقاربي وكلما انعمت
به علي من اخرة ودنيا فاحفظنا اجمعين
من كل سوء ويفتتح بالتحميد ويختم بالصلاة
علي النبي صلى الله عليه وسلم ويقول حين
ينهض من جلسه اللهم اليك توجهت
وبك اعتصمت اللهم اكفني ما اهمني وما لا اهتم
له اللهم زودني التقوى واغفر لي ذنبي

ودجه

وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ أَيْنَمَا تَوَجَّهْتُ وَيَقُولُ لِمَنْ
خَلْفَهُمْ أَسْتَوْدِعُكُمُ ٱللّٰهَ ٱلَّذِي لَا تَضِيعُ
وَدَائِعُهُ فَإِذَا رَكِبَ يَقُولُ بِسْمِ ٱللّٰهِ
ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ سُبْحَانَ ٱلَّذِي
سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا
إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَيَحْمَدُ ٱللّٰهَ ثَلَاثًا
وَيُكَبِّرُ ثَلَاثًا ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ ٱللّٰهُمَّ أَنْتَ ٱلصَّاحِبُ
فِي ٱلسَّفَرِ وَٱلْخَلِيفَةُ فِي ٱلْأَهْلِ وَٱلْمَالِ وَٱلْوَلَدِ
ٱللّٰهُمَّ ٱطْوِ لَنَا ٱلْأَرْضَ وَسَيِّرْنَا
فِيهَا بِطَاعَتِكَ ٱللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنْ وَعْثَاءِ ٱلسَّفَرِ وَكَآبَةِ ٱلْمَنْظَرِ وَ
سُوءِ ٱلْمُنْقَلَبِ فِي ٱلْأَهْلِ وَٱلْمَالِ وَ
ٱلْوَلَدِ وَيَقُولُ ذٰلِكَ عِنْدَ كُلِّ رُكُوبٍ
إِذَا تَيَسَّرَ لَهُ وَإِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا يَقُولُ

بسم الله توكلت على الله أعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق ويقر
أ سلام على نوح في العالمين رب أنزلني
منزلا مباركا وأنت خير المنزلين اللهم
أعطنا خير هذا المنزل وخير ما فيه و
اكفنا شره وشر ما فيه وإذا ارتحل يقول
الحمد لله الذي عافانا في منقلبنا ومثوانا
اللهم كما أخرجتنا من منزلنا سالمين
بلغنا غيره آمنين وإذا أصابه في طريقه
ضيق أو كرب يدعو بدعاء الكرب المروي
في صحيح البخاري لا إله إلا الله العظيم
الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم
لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض
ورب العرش الكريم ويقول لا إله إلا
أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

وفصل

فصل في دخول المدينة المنورة وزيارة
قبر النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي
لكل احد عند دخولها ان يدخل متذللا
متواضعا عليه السكينة والوقار خاشعا
مترجلا ان لم يشق عليه المشي مكثرا من
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وان يغتسل قبل دخول مسجده الشريف
ان تيسر له الغسل والا فيتوضا و
يتطيب ويلبس احسن ثيابه ويجتنب
اكل كل ذي ريح كريه كالبصل والثوم والكراث
ويقدم في دخوله المسجد رجله اليمنى وفي
خروجه اليسرى ويقول عند دخوله بسم الله
وعلى ملة رسول الله رب ادخلني مدخل صدق
واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد

وَاغفرلي ذنوبي وَافتح لي أبواب رحمتك
وَأدخلني فيهَا يا أرحم الرَّاحمين ثم
يتوجه إلى الرَّوضة الشريفة فيصلي
فيهَا ركعتين تحية المسجد ثم يسجد
شكراً لله تعالى ويدعو بما شاء فإنها
من الأماكن التي يستجاب فيها الدعاء
ثم ينهض إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فيقف عند رأسه الشريف من جهة
الرَّوضة لا من جهة الشباك مستقبل
القبلة ويدنو منه بمقدار ثلاثة
أذرع أو أربع ولا يدنو أكثر من ذلك
ويخفض صوته ويتصور صلى الله عليه
وسلم حاضراً يراه ويسمعه واختار ابن
الهمام أن يقف الزائر من قبل رجليه الشريفتين
نحو ثلاثة أذرع ويقف ثمة منحرفاً عن

يساره

يساره قليلا الى جهة القبلة لانه حينئذ
يكون مستقبلا لوجهه الشريف وبحره
بخلاف وقوفه قبل الراس الشريف مما يلي
الروضة ثلث وهو المعروف الان في الزيارة
واذا وقف كذلك فليمثل صورته عليه
الصلاة والسلام الكريمة البهية وذاته
الشريفة العلية في قلبه بحيث يتصور
انه صلى الله عليه وسلم مضطجع في قبره
راى له عالم بمقامه سامع لكلامه مجيب
لسلامه وليجتنب مس الشباك و
مسحه بيده ثم المسح على وجهه لاجل
التبرك كما يفعله الجهلة فان ذلك
من عادات اهل الكتاب ولم ينقل
عن احد من المجتهدين ولا من العلما
المعتمدين ثم يسلم على النبي صلى الله عليه

وَسَلَّمَ فَيَقُولُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا صَفْوَةَ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ
اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللهِ اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَفِيعَ
الْأُمَّةِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَشِيرُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَذِيرُ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا مُحَمَّدُ اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا أَحْمَدُ وَيَزِيدُ مَا شَاءَ
مِنْ أَسْمَائِهِ الشَّرِيفَةِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ وَأَزْوَاجِكَ
وَأَصْحَابِكَ أَجْمَعِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى عِبَادِ
اللهِ الصَّالِحِينَ يَا رَسُولَ اللهِ جَزَاكَ

اللهُ

أَللّٰهُ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَى أَفْضَلَ مَا جَزَى

نَبِيًّا عَنْ قَوْمِهِ وَرَسُولًا عَنْ أُمَّتِهِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ وَحْدَهُ لَا

شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

وَنَبِيُّهُ وَأَمِينُهُ وَخِيرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ

وَمُصْطَفَاهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ بَلَّغْتَ

الرِّسَالَةَ وَأَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ وَنَصَحْتَ

الْأُمَّةَ وَأَوْضَحْتَ الْحُجَّةَ وَجَاهَدْتَ

فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَقَاتَلْتَ فِي دِينِ اللّٰهِ تَعَالَى

حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَصَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ

وَعَلَى رُوحِكَ الزَّكِيَّةِ الطَّاهِرَةِ وَجَسَدِكَ

وَقَبْرِكَ صَلَاةً دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

يَا رَسُولَ اللّٰهِ نَحْنُ وَفْدُكَ وَزُوَّارُكَ

جِئْنَاكَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ قَاصِدِينَ

قَضَاءَ حَقِّكَ وَالنَّظَرَ إِلَى مَآثِرِكَ و

الميمن

بزيارتك والاستشفاع بك الى ربنا
فان الخطايا أثقلت كواهلنا وانت
الشافع المشفع الموعود بالشفاعة والمقام
المحمود وقد قال الله تعالى ولو أنهم
اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما وقد جئناك ظالمي
انفسنا مستغفرين لذنوبنا مستشفعين
بك الى ربنا فاشفع لنا عند ربك
واسأله ان يميتنا على سنتك ويحشرنا
في زمرتك وان يوردنا حوضك ويسقينا
بكاسك غير خزايا ولا نادمين الشفاعة
الشفاعة يا رسول الله يقولها ثلاثا
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار اللهم اته

الوسيلة

الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة
وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته إنك
لا تخلف الميعاد اللهم كما بلغتنا في
الدنيا زيارته فبلغنا في الآخرة شفاعته
برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
والحمد لله رب العالمين ومن عجز عن
حفظ ذلك أو ذهل كما هو المعهود في
ذلك المقام فليكثر من الصلاة والسلام
عليه ثم يبلغه سلام من أوصاه فيقول
السلام عليك يا رسول الله من فلان
ابن فلان يسلم عليك ويستشفع بك
إلى ربك فاشفع له ولجميع المسلمين ثم
إن كان واقفاً من قبل رجليه تجاه الشباك
كما هو المعهود الآن يتأخر قدر ذراع حتى

حتى يحاذي رأس الصديق رضي الله
تعالى عنه ويقول السلام عليك يا
خليفة رسول الله السلام عليك يا
صاحب رسول الله في الغار السلام
عليك يا رفيقه في الأسفار السلام
عليك يا أمينه على الأسرار جزاك
الله عنا أفضل الجزاء أفضل ما جزى
إماما عن أمة نبيه فلم تزل قائما
بالحق ناصرا للدين حتى أتاك اليقين
السلام عليك ورحمة الله وبركاته
اللهم أمتنا على حبه ولا تخيب سعينا
في زيارته يا أرحم الراحمين ثم يتحول
إلى جانب اليمين أيضا قدر ذراع
حتى يحاذي رأس أمير المؤمنين عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه ويقول السلام

عليك

عليك يا مظهر الإسلام السلام عليك
يا مكسر الأصنام السلام عليك يا فا
السلام عليك يا من نطق بالصواب
ووافق قوله محكم الكتاب جزاك الله
عنا أفضل الجزى ورضي عمن استخلفك
فلقد نظر إلى الإسلام والمسلمين حيا
وميتا فكفلت مثله الأيتام ووصلت
الأرحام وقوي بك الإسلام فالسلام
عليك ورحمة الله وبركاته ثم يرجع عن
شماله قدر نصف ذراع ويقف عند
رأسهما رضي الله عنهما ويقول السلام
عليكما يا ضجيعي رسول الله ورفيقيه
ووزيريه ومشيريه ومعينيه على القيام
بالدين والقائمين بعده بمصالح المسلمين
جزاكما الله تعالى عنا أفضل الجزى

رددق

جئنا نتوسل بكما الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليشفع لنا الى الله
تعالى ويسأل ربنا أن يتقبل سعينا
ويحيينا على ملته ويميتنا عليها
ويحشرنا في زمرته ويختم الدعاء
لنفسه ولوالديه ولمن وصاه بالدعاء
ولجميع المسلمين ويسأل حاجته ويختم
بالصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم ثم يرجع القهقرى ويقف
في الروضة عند رأسه الشريف
صلى الله عليه وسلم كما تقدم مستقبل
القبلة ويقول أيضا اللهم انك قلت
وقولك الحق ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
جاءوك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما

وقد

وقد جئناك سامعين قولك طائعين
أمرك مستشفعين بنبيك محمد صلى
الله عليه وسلم اليك ربنا اغفر لنا و
لإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ربنا
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار سبحان ربك رب
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين ثم يرجع القهقرى
الى ان يخرج من تجاه الحجرة الشريفة
ثم يأتي اسطوانة ابي لبابة رضي الله
تعالى عنه التي ربط نفسه بها حتى تاب
الله عليه فيصلي عندها ركعتين ويدعو
بما شاء وهو ساجد ويكثر من الدعاء
والتسبيح والثناء على الله تعالى ثم ياتي
بقية الاسطوانات المأثورة كالاسطوانة

التي دفن تحتها بقية الجذع الذي حن لفراق النبي صلى الله عليه وسلم وكالسارية التي كان يجلس اليها صلى الله عليه وسلم عند قدوم الوفود اليه ثم يتحرى مكان وقوفه صلى الله عليه وسلم للصلاة و انكشف منه فيما يقال قدر ان قدميه الشريفين والباقي تحت المحراب ثم يجتهد مدة اقامته في المدينة بان لا تفوته صلاة مع الجماعة في مسجده صلى الله عليه وسلم ويتصدق على جيرانه ويستحب ان يخرج بعد زيارته صلى الله عليه وسلم الى البقيع فياتي المشاهد كلها وهي مشهورة معروفة عند اهل المدينة ويزور باحد سيد الشهداء اسد الله الحمزة عم النبي صلى الله

عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَيُبَكِّرُ إِلَيْهِ
كَيْلَا تَفُوتَهُ الْجَمَاعَةُ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ
فِي الْمَسْجِدِ الشَّرِيفِ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَأْتِيَ
مَسْجِدَ قُبَا الَّذِي هُوَ أَوَّلُ مَسْجِدٍ
أُسِّسَ فِي الْإِسْلَامِ وَهُوَ الْمَسْجِدُ الَّذِي
أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى عَلَى الصَّحِيحِ وَإِنِ
اتَّفَقَ الْخُرُوجُ إِلَيْهِ يَوْمَ السَّبْتِ فَهُوَ أَوْلَى
لِمُوَافَقَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ كَانَ
يَخْرُجُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمِ سَبْتٍ وَيَقْصِدُ
بَقِيَّةَ الْمَسَاجِدِ الْمَأْثُورَةِ مِنْ زَمَنِهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآبَارَ الَّتِي كَانَ
يَتَوَضَّأُ وَيَشْرَبُ مِنْهَا خُصُوصًا بِئْرَ
أَرِيسٍ الَّتِي تَفَلَ بِهَا وَإِذَا فَرَغَ مِنْ زِيَارَتِهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَزَمَ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى
بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ فَلْيَقُلْ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ

المدينة اللهم لا تجعله آخر العهد
من زيارة نبيك محمد صلى الله عليه
وسلم ويسّر لي العود الى الحرمين المرة
بعد المرة وارزقني العفو والعافية
والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا
والآخرة وان جعلته آخر العهد
فعوضني الجنة والنظر الى وجهك الكريم
ويدعوا بتيسير الوقوف بعرفات والطواف
بالبيت واتمام المناسك ويقول اللهم
اذ توفيتني على ذلك فاني اشهد في
مماتي كما شهدت في حياتي ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار فصل فرايض الحج ثلاثة الاحرام

وهو

وهو شرط والوقوف بعرفة وطواف
الزيارة وهما ركنان فان فقد واحد
من هذه الثلاثة بطل الحج ووجب
القضاء من قابل بخلاف الواجب
فان الحج لا يبطل بتركه وانما يلزم بتركه
دم وواجبات الحج تسعة عشر الوقوف
بمزدلفة والسعي بين الصفا والمروة
ورمي الجمار وطواف الصدر اي الوداع
للافاقي والحلق او التقصير وانشاء
الاحرام من الميقات ومد الوقوف
بعرفة الى الغروب والبداءة بالطواف
من الحجر الاسود والتيامن فيه
بان يجعل البيت عن يساره
في حال الطواف والمشي فيه لمن ليس
له عذر والطهارة من الحدث وستر

العمرة، وبداءة السعي من الصفا و
المروة من الصفا، والمشي فيه لمن ليس
له عذر، وذبح الشاة للقارن أو
المتمتع، وصلاة ركعتين بعد كل
أسبوع، والترتيب بين الرمي و
الحلق والذبح يوم النحر، وفعل طواف
الزيارة في أيام النحر، فإن أخل بشيء
من هذه الواجبات لم يفسد حجه،
لكنه يلزمه ذبح شاة لترك كل واجب
منها. **فصل** ميقات أهل المدينة ومن
مر عليها من غير أهلها كأهل الشام
ذو الحليفة المشهورة الآن بأبيار
علي، ولهم ميقات آخر وهو رابغ نيابة
الجحفة التي كانت ميقات أهل
الشام قديما، والأفضل للشامي ولمن

مر

ثم على المدينة الاحرام من ذي الحليفة
لانها ابعد الميقاتين عن مكة ان
امن على نفسه عن ارتكاب محظورات
الاحرام ولم يخش ضررا فاذا جاوزه
الميقات الاول يتعين عليه الاحرام
من الميقات الثاني وهو رابغ لان الاولى
ان يحرم من اخر المواقيت التي في طريقه
فاذا قصد الاحرام يستحب له ان
يقلم اظفاره ويقص شاربه ويحلق
عانته ويستحب ان يجامع زوجته
ان كانت معه او جاريته ثم يغتسل
غسل الاحرام وهو سنة فان لم
وكان طاهرا فيسن له ان يتوضا ولا
يتيمم عند العجز عن الماء لانه للنظافة
لا للطهارة كما ذكره في تنوير الابصار

ولذا استحب الغسل للاحرام في حق
حائض ونفساء فاذا تطهر تجنب
لبس المخيط ولبس ازارا ورداء ابيضين
جديدين او غسيلين والاول افضل
ثم يطيب بدنه لا ثوبه ويصلي ركعتين
في غير وقت مكروه فان كان احرامه
في وقت تكره فيه الصلاة كبعد
العصر ترك صلاة الركعتين ثم بتمام
الركعتين يقول المفرد بالحج اللهم
اني اريد الحج فيسره لي وتقبله مني
نويت الحج واحرمت به لله تعالى
ويلبي دبر صلاته ناويا بها الحج
ويقول القارن اي الجامع بين الحج
والعمرة اللهم اني اريد الحج والعمرة
فيسرهما لي وتقبلهما مني نويت

الحج

الحج أو العمرة وأحرمت بها لله تعالى
وتلبي إثر ذلك ناويا الحج والعمرة
ويقول للتمتع وهو الذي يحرم بالعمرة
فقط اللهم إني أريد العمرة فيسرها
لي وتقبلها مني نويت العمرة و
أحرمت بها لله تعالى ثم يلبي ناويا
العمرة ولفظ التلبية لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك إن
الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك فإذا لبى ناويا لنعمة دخل
فقد دخل في الإحرام وصار محرما
فإن قدر على إتمام إحرامه إلى أن
يحل منه بالإزار والردا فعل وكان
آتيا بالواجب وإن خشي على نفسه
ضررا من برد ونحوه لبس ثيابه

وذبح عن ذلك شاة واجتنب محظورات
الاحرام الآتية **فصل** المحرمون
بالحج اقسام ثلاثة مفرد ومتمتع
وقارن وافضل انواع الحج عندنا
القران ويعقبه في الفضيلة المتمتع و
بعدهما المفرد فالمفرد ينوي الحج
فقط كما تقدم ويستمر في احرامه الى
ان يحلق رأسه او يقصر بعد رمي الجمرات
والذبح فيحل له اذ ذاك غير النساء
ثم اذا طاف طواف الزيارة حلت له
النساء والقارن ينوي الحج والعمرة و
يحرم بهما ويستمر ايضا في احرامه من
الميقات الى ان يحل منه بالحلق بعد
الذبح ايضا ويطوف للعمرة ويسعى
قبل الوقوف ثم يطوف ويسعى للحج

كالمفرد

كالمفرد وعليه ذبح شاة يوم النحر وهو
دم شكر لا دم جبر والمتمتع ينوي العمرة
في أشهر الحج فقط كما تقدم في كيفية
نيتها ويحرم بها من الميقات الى
ان يدخل مكة فيطوف ويسعى للعمرة و
يحلق او يقصر ويقطع التلبية في اول
طوافه ويتحلل ويقيم بمكة حلالا الى
يوم التروية ثم يحرم يوم التروية بالحج
كما يحرم اهل مكة كالمفرد ويجب عليه
دم التمتع وهو دم شكر ايضا كدم القران
قال العلامة الشيخ عبد الرحمن العمادي
في منسكه اعلم انه لما انعم الله علي بأداء
حجة الاسلام اخترت التمتع لما تقرر
انه افضل من الافراد عند ابي حنيفة
واسهل من القران لما على القارن من

مشقة اداء النسكين لما يلزمه في الجناية من
الدمين ومع ذلك فلنكتة اخرى كان بها التمتع
ارشد لنا اخرى وهي مكان المحافظة و
الحرص على صيانة امر الحج للتمتع من
الرفث والفسوق والجدال فيتحقق له ان
يدخل في قوله عليه الصلاة والسلام من
حج فلم يرفث ولم يفسق خرج كيوم ولدته
امه وقال عليه الصلاة والسلام الحج المبرور
ليس له جزاء الا الجنة كما تقدمت روايته
عن الكتب الستة وفسر المبرور بالذي لا رفث
ولا فسوق ولا جدال فيه وانما كان المتمتع
اقرب الى الاحتراز وصون الحج عن ذلك دون
القارن والمفرد لحرمانه بالحج من الميقات
كما ذكرنا فيبقيان محرمين مدة يتسلسل
بسلكه اكثر من عشرة ايام وقلما يقدر انسان

على

على الاحتراز من هذه المحظورات في طول
هذه المدة الا من اقدره الله تعالى ولا
سيما الجدال مع الخدم والجمال فلا يكاد يسلم
حجه من ذلك بخلاف المتمتع فانه لو يحرم
من الميقات الا بالعمرة فقط وانما يحرم بالحج
يوم التروية من الحرم فيمكنه الاحتراز في
ذلك اليومين فيسلم حجه من ذلك ان شاء
الله تعالى فان قيل المتمتع سفره واقع
للعمرة بدليل انه يصير مكيا حكما بعد
فراغه من العمرة وتحلله من افعالها فيصير
ميقات حجه ميقات اهل مكة وهو الحرم
فجعل سفره للحج الذي هو الفرض اولى فيكون
الافراد اولى من التمتع كما قال الشافعي
رضي الله عنه وهو رواية عن الامام الاعظم
رضي الله عنه قلنا ان في التمتع جمعا بين

العبادتين فاشبه القران وفيه زيادة نسك
وهو اراقة دم التمتع فيكون افضل من
الافراد ولذلك يجب فيه الدم شكراً
لله تعالى وان كذلك الافراد اذ ليس فيه
الا نسك واحد ولا نسلم ان سفره للعمرة
بل هو للحج وان تخللت العمرة بينهما لان
العمرة تبعاً للحج وهو المقصود بالسفر
كتخلل سنة الجمعة بين صلاة الجمعة و
السعي اليها كما في الزيلعي وغيره وقد صح
في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
تمتع في حجة الوداع في اخر عمره صلى الله عليه
وسلم والعمل بما هو الاخر فالاخر من فعله
عليه الصلاة والسلام والحديث مذكور
في المصابيح من الصحاح عن ابن عمر رضي
الله عنهما ورواه الشيخان رحمهما الله
تعالى

تعالى انتهى وهو كلام نفيس يريد
به ان القران في حد ذاته افضل من التمتع
لكن قد يقترن به ما يجعله مرجوحا بالنظر
الى التمتع فاذا دار الامر بين ان يحج الرجل
قارنا ولا يسلم احرامه عن الرفث و
والفسوق والجدال ويكون حجا مبرورا
لانه وظيفة العمر فليحرص الحاج مهما امكنه
على صونه عن مثل هذه الامور التي يضيع
سعيه وماله فصل وبعد ما احرم يتقي
الرفث والفسوق والجدال وقتل صيد
البر والاشارة اليه والدلالة عليه و
قلم الظفر وستر راسه ولحيته بخطي
بخلاف نحو مابرن واشنان وقصها و
حلق راسه وازالة شعر بدنه ولبس
قميص وسراويل وقبا ولو لم يدخل يديه

في كيه جاز وعمامة وخفين الا ان لا يجد
نعلين فيقطعهما اسفل من الكعبين
ولو باصبغ بصبغ فيه طيب كورس
الا بعد زواله وله الاستحمام و
الاستظلال ببيت ومحمل لم يصب
رسه او وجهه فلو اصاب احدهما
كره وله شد هميانه في وسطه و
منطقة وسيف وسلاح وتختم
وله ان يفتصد او يحتجم وان يقلع ضرسه
وان يحك راسه وبدنه برفق بحيث
لا يتساقط شي من شعره ويكثر التلبية
كلما علا شرفا او هبط واديا او لقي
ركبا وبالاسحار وعقيب الصلوات
وفي مسجد مكة ومنى وعرفات ويكررها
في كل مرة ثلاثا ولا يقطعها بكلام الا
رد

رد السلام ويكره لغيره ان يسلم عليه
في حال تلبيتها ويستحب رفع الصوت بها
للرجل دون المراة ويستحب ان يصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم عقبها ويسال
الله تعالى رضوانه والجنة ويستعيذ
به من النار فصل في محظورات الاحرام
وجنايات المحرم والمراد بها فعل ما ليس
للمحرم ان يفعله وهي انواع منها ما
يجب به على المحرم البالغ دم وهي ما
اذا طيب عضوا كاملا او اكثر من
عضو او خضب راسه بالحنا لانها
طيب او ادهن بزيت او شيرج و
لو خالصين فلو اكل زيتا او داوى به
جراحة مثلا او شقوق رجليه او
اقطر في اذنيه لا يجب به دم ولا صدقة

بخار في المسك والعنبر والغالية
والكافور ونحوها مما هو طيب بنفسه
فانه يلزمه الجزا بالاستعمال ولو على
وجه التداوي ولا يجب عليه شي بشم
الطيب ولا بجعله في الطعام لكن
يكره الشم كما في الذخيرة يكره له شم
الرياحين ومسها وكذا لبس ثوب
مبخر ولذا يجب عليه دم اذا لبس مخيطا
لبسا معتادا فلو اتزر به او وضعه
على كتفه لا شي عليه او ستر راسه
يوما كاملا فيهما والزايد على اليوم
كاليوم ولو نزعه ليلا واعاده نهارا
لا يتعدد الجزا ما لم يعزم على الترك
عند النزع فان عزم عليه ثم لبس
تعدد الجزا كفر للاول ام لا ولو لبس

المخيط

المخيط للضرورة تخير بين ذبح دم في الحرم او صيام ثلاثة ايام في اي مكان شاء او اطعام ستة مساكين ثلاثة اصوع وان لبس اقل من يوم فعليه صدقة وهي نصف صاع من بر كالفطرة وكذا يجب عليه دم اذا حلق ربع راسه او ربع لحيته او محاجمه او احدى ابطيه او عانته او رقبته او قص اظفار يديه او رجليه في مجلس واحد فان قص اظفار كل واحد من يديه و رجليه في مجلس فعليه اربعة دما وان قص اقل من خمسة اظفار في مجلس فعليه صدقة كالفطرة وكذا يجب عليه دم اذا طاف للقدوم او للصدر جنبا وان طاف للزيارة جنبا فعليه

[illegible] اظفار يد او رجل في مجلس [illegible]

بدنة ولو محدثا فعليه دم وكذا يجب
عليه دم اذا ترك طواف الصدر اي الوداع
او ترك السعي بين الصفا والمروة او
ترك الوقوف بمزدلفة او ترك الرمي
كله او في يوم واحد او الرمي الاول او
اكثره او مس بشهوة او قبل او اخر
الحلق او طواف الفرض عن ايام النحر
او قدم نسكا على اخر كالحلق قبل الرمي
او حلق في الحل فيجب عليه في كل واحد
من المذكورات دم ولو كان الحلق في
الحل بعد مضي ايام النحر فعليه دمان
لفوات الزمان والمكان وكذا يجب عليه
دم اذا تجاوز الميقات بلا احرام و
منها ما يجب فيه دمان وهي ما اذا حلق
القارن قبل الذبح لان جناية القارن
مضمونة

مضمونة بدمين لانها جناية على احرامين
وفي الهداية يجب بتاخير النسك في
المسئلة المذكورة دمان ولذلك قال
الزيلعي فعلى هذا يجب على هذا القارن
خمسة دماء عند ابي حنيفة يعني انه
يجب دمان لجنايته بتقديم الحلق على
محله ودمان لجنايته بتاخير الذبح عن
محله ودم القران فليحفظ ومنها ما
يجب به صدقة وهي ما اذا طيب اقل
من عضو او لبس المخيط او ستر راسه
اقل من يوم او حلق اقل من ربع راسه
او قص اقل من خمسة اظفار او خمسة
متفرقة او طاف للصدر او للقدوم محدثا
او ترك احدى الجمرات الثلث اعني
ما عدا رمي جمرة العقبة في اليوم الاول

فان عليه بتركه دمًا كما تقدم او حلق
راس غيره فيتصدق في كل ما ذكر بنصف
صاع واذا طيب عضوًا لعذر او حلق
راسه لعذر ذبح او تصدق بثلاثة
اصوع او صام ثلاثة ايام ومن وطئ
عمدًا او ناسيًا قبل الوقوف بعرفة
فسد حجه ويمضي في فاسده ويقضي
ومن وطئ بعد الوقوف لم يفسد حجه
ويجب عليه بدنة وان وطئ بعد الحلق
يلزمه شاة ومن وطئ في العمرة قبل
طواف اربعة اشواط منها فسدت
فيمضي ويذبح ويقضي وبعد طواف الاربعة
لا تفسد وعليه دم والصوم والصدقة
لا يختصان بزمان ولا مكان والدم
يختص بالحرم ولا يختص بزمان فصل

ويحرم

ويحرم على المحرم صيد البر فان قتل
منه صيدًا او دل عليه قاتله سهوًا
او عمدًا فعليه جزاؤه ولو كان سبعًا
غير صائل ولا شئ عليه في الصائل
وسواء كان الصيد وحشيا متانسًا
او حمامًا مسرولًا ام لا وسواء كان
مضطرًا الى اكله ام لا فيجب عليه في
ذلك كله الجزاء والجزاء ما قومه عدلان
في مقتله او في قرب مكان منه وفي
السبع لا يزيد على شاة وله ان يشتري
بالقيمة هديا ويذبحه بمكة او طعامًا
ويتصدق به على كل مسكين نصف صاع
من بر او صاع من تمر او شعير لا اقل منه
او يصوم عن طعام كل مسكين يومًا وان
ذبح الحلال صيد الحرم يجب عليه قيمته

ويتصدق به وكذا قيمة حليبه اذا حلبه
وكذا اذا قطع حشيش الحرم وشجره
النابت بنفسه وليس مما يستنبته
الناس كان غيلان فعليه قيمة ذلك
كله الا اليابس فلا شي في قطعه
ولا يجزى في صيد الحرم خاصة وحليبه
وحشيشه وشجره الا القيمة فلا
يتادى بالصوم بخلاف غيره كما
تقدم ولا يرعى حشيش الحرم ولا يقطع
الا الاذخر والكماة وان قتل المحرم جرادة
او قملة عن بدنه يتصدق ولو بكسرة
خبز او تمرة وفي القملتين تصدقه طعام
وفي الكثير بنصف صاع وكذا اذا امر الحلال
بقتلها او اشار اليها او وضع القميص

في

في الشمس لاجل ان تموت فماتت اما لو
وضعه من غير قصد فماتت او
وجدها على الارض فقتلها فلا
شيء عليه ولذا لا شيء عليه بقتل
حداة وغراب وحية وعقرب وفارة
وكلب عقور وقيل المراد به الذيب
ولا بقتل بعوضة وبرغوث وقراد
وسلحفات ويجوز للمحرم ذبح الشاة
والبعير والدجاج والبط الاهلي
واكل ما صاده حلال لم يدل عليه
محرم فصل في دخول مكة شرفها الله
تعالى يستحب اذا دخل مكة ان
يغتسل لدخولها وهو للنظافة
فيستحب لحايض ونفساء ثم بعد امنه
على امتعته يبادر الى البيت الشريف

ويكره ان يشتغل بشي من امور الدنيا
قبل اتيانه ويدخل من باب بني شيبة
وهو المعروف الآن بباب السلام ويقدم
رجله اليمنى في الدخول ويقول عند
دخوله اعوذ بالله العظيم وبوجهه
الكريم وسلطانه القديم من الشيطان
الرجيم باسم الله والحمد لله والسلام
على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي
وافتح لي ابواب رحمتك وادخلني فيها
اللهم هذا حرمك وامنك الذي من
دخله كان امنا فاسئلك بانك انت
الله الذي لا اله الا انت الرحمن الرحيم
ان تصلي على سيدنا محمد وان تحرم لحمي و
دمي على النار اللهم امني من عذابك
يوم تبعث عبادك واذا شاهد
البيت

البيت الشريف كبر وهلل وينبغي
ان يستحضر عظمة البيت ويقدر
انه مشاهد كرب البيت ويسال
الله تعالى ان يرزقه النظر الى وجهه
الكريم كما رزقه النظر الى بيته العظيم
ويدعوا لنفسه ولمن يريد الدعاء له
بما شاء فانه من المواطن التي يستجاب
فيها الدعاء ويستحب ان يقول عند
معاينة البيت اللهم زد بيتك هذا
تشريفا وتكريما وزد من شرفه و
عظمه وحجه واعتمره تشريفا وتعظيما
ومهابة وتكريما اللهم انت السلام و
منك السلام واليك يعود السلام
فحينا ربنا بالسلام ولا يصلي تحية
المسجد فان تحية هذا المسجد الطواف

ولا يشتغل بالصلوة المكتوبة الا اذا
كان الامام يصليها او خاف فواتها
لو اشتغل بالطواف ويطوف طواف
القدوم وهو تحية المسجد الحرام و
هو سنة للآفاقي فان كان محرما
بالعمرة طاف لها ويغنيه طوافها
عن طواف القدوم وليس للمكي طواف
قدوم بل اذا دخل المسجد وطاف يكون
طوافه تحية البيت ويستقبل الحجر
الاسود اولا فاذا وصل اليه كبر له
رافعا يديه جاعلا باطن كفيه الى
الحجر لا الى السماء قائلا بسم الله الله
اكبر اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك
ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك
محمد صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله

وحده

وحده وصدق وعده ونصر عبده واعز
جنده وهزم الاحزاب وحده لا شئ
قبله ولا شئ بعده لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو على كل شئ قدير امنت
بالله العظيم وكفرت بالجبت والطا غوت
فاذا كبر ارسل يديه ثم يستلم الحجر
الاسود فيضع كفيه عليه ويقبله
ان استطاع من غير ان يؤذي احدا
وان لم يستطع تقبيله من الزحام
استلمه بباطن كفيه ثم قبلهما او
مسح بهما وجهه ذكره ابن الهمام وذ كر
قاضي خان مسح الوجه باليد مكان
تقبيل اليد او استلمه بشئ في يده
ثم يقبل ذلك الشئ فان لم يستطع

شيئاً من التقبيل والاستلام و
الاحساس استقبله رافعاً يديه
مشيراً اليه بباطن كفيه كانه وا
ضعها عليه وكبر وهلل وحمد الله
تعالى وصلى على النبي صلى الله عليه
وسلم يفعل ذلك في كل شوط ويضطبع
رداءه قبل الطواف والاضطباع ان
يجعل رداءه تحت ابطه الايمن
ويلقيه على كتفه الايسر فتكون كتفه
اليمنى مكشوفة واليسرى مغطاة و
هو سنة فان تركه لم يجب عليه شيء
واعلم انه لا يشترط للطواف كما
اشترط للصلاة عندنا من الطهارة
عن الحدث والخبث خلافاً للشافعي
رحمه الله تعالى فلو طاف من غير
طهارة

طهارة صح لكن ان طاف للفرض جنبا
وجب عليه بدنة وان طاف له محدثا
وجب عليه شاة وان طاف للقدوم
والصدر جنبا فعليه شاة وان طاف
لهما اولغيرها من طواف التطوع محدثا
فلا شئ عليه ولو طاف وعليه نجاسة
تمنع الصلاة جاز مع الكراهة ولا
شئ عليه ولو طاف مكشوف العورة
قدر ما لا يجوز معه الصلاة صح
وعليه دم كما في شرح القدوري فاذا
اراد الشروع في الطواف يبتدئ وجوبا
من قبالة الحجر الاسود ثم يمشي الى
جهة يمينه بحيث يصير البيت
عن يساره لان البيت بالنسبة

الى الطائف كالامام بالنسبة الى
المأموم فلو طاف منكوسا وجب
عليه اعادته متيامنا مادام بمكة في
ايام النحر فان رجع الى اهله ولم يعد
فعليه دم ويجعل طوافه وراء الحطيم
المسمى بحجر اسمعيل فلو دخل من احدى
فرجتيه وخرج من الاخرى لم تحسب
طوفته وعليه اعادتها من ورائه
وسمى حطيما لانه حطم من البيت
وليس كله من البيت بل الذي من
البيت مقدار ستة اذرع منه عما
ثبت ذلك بحديث عائشة المروي
في صحيح مسلم ويطوف سبعة اشواط
ويرمل في الثلثة الاول منها الا غير
والرمل ان يمشي على وجه السرعة
مع

مع هز الكتفين وهو سنة للرجال ولا
يسن للنساء واذا منعته الزحمة عن
الرمل يقف فاذا وجد فرجة رمل
وفي الاربعة الباقية يمشي على هينته
وكلما مر بالحجر فعل ما امكنه من تقبيله
او استلامه او الاشارة اليه وذلك
في كل شوط وينبغي له استلام
الركن اليماني ويكره استلام العراقي
والشامي ثم عند تمام الاشواط السبعة
يختم الطواف باستلام الحجر ثم يصلي
ركعتين وجوبا بعد كل طواف عند
المقام او غيره من المسجد فصل في
اذكار الطواف قال ابو حنيفه رحمه
الله تعالى لا ينبغي ان يقرا القران في
الطواف والاذكار الماثورة في الطواف

افضل من التلاوة وهى ان يكبر و
يهلل عند الحجر على الصفة المتقدم
ذكرها فاذا وصل الى مسامتة
باب الكعبة وجواز المقام يقول
اللهم ان هذا البيت بيتك و
هذا الحرم حرمك وهذا الامن
امنك وهذا مقام العائذ بك من
النار فاعذنى من النار فاذا اتى
الركن العراقى يقول اللهم انى اعوذ
بك من الشك والشرك والنفاق
وسوء الاخلاق وسوء المنقلب فى الاهل
والمال والولد فاذا سامت ميزاب
الرحمة يقول اللهم اظلنى تحت ظل
عرشك يوم لا ظل الا ظلك اللهم
اسقنى بكاس بنبيك محمد صلى الله

عليه

عليه وسلم شربة هنيئة مريئة لا اظما

بعدها ابدا، واذا اتى الركن الشامي

يقول اللهم اجعله حجا مبرورا وسعيا

مشكورا وتجارة لن تبور، رب رحمتك

يا عزيز يا غفور، رب اغفر وارحم و

تجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم

واذا اتى الركن اليماني يقول عند استلامه مه

اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر و

عذاب القبر واسالك العفو و

العافية في الدين والدنيا والاخرة و

يقول بين الركن اليماني والحجر ربنا

اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة

وقنا عذاب النار، فاذا قرب من

الحجر الاسود يستلمه ويفعل ذلك في

كل طوفة والختم بالاستلام سنة

فاذا فرغ من طوافه ياتي الملتزم وهو
بين الحجر الاسود والباب فيضع صدره
وبطنه عليه وخده الايمن ويضع
فوق راسه على الحائط الشريف
ويقول يا رب البيت العتيق اعتقني
واعتق رقبتي من النار واعذني من
كل سوء وقنعني بما رزقتني وبارك لي
فيما اتيتني ويستغفر الله ويصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم ويقول الهي
عبدك بفنائك يرجو عفوك و
مغفرتك ويدعو بحاجته فانه
من مواطن الاجابة المشهورة ثم
ياتي المقام فيصلي فيه ركعتين
للطواف ان تيسر عنده والا ففيما تيسر
في المسجد وهذه الصلاة واجبة عندنا

كما تقدم ولا يصليهما في الاوقات
المكروهة ويقرا في الاولى بعد الفا
قل يا ايها الكافرون وفي الثانية
الاخلاص ويقول بعد السلام اللهم
اغفر للمومنين والمومنات واغفر لي
ذنوبي ومتعني بما رزقتني وبارك لي
فيما اعطيتني ثم ياتي زمزم فيشرب
من مائها ويتروى ويتضلع ويقول
اللهم اني اسالك رزقا واسعا وعلما
نافعا وشفاء من كل داء ثم يعود الى
الحجر فيستلمه على الوجه الذي تقدم
ويدعو عنده وعند الملتزم بدعاء
ادم عليه السلام وهو اللهم انك تعلم
سري وعلانيتي فاقبل معذرتي و
تعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي وتعلم

تحته

حاجتي فاعطني سؤلي اللهم اني اسئلك
ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى
اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبت
لي ورضني بما قسمت لي روي ان
الله تعالى اوحى الى ادم عليه السلام
اني قد غفرت لك ذنبك ولكل من
يدعوني بمثل ما دعوتني **فصل** في
السعي بين الصفا والمروه ثم يخرج الى
الصفا من باب بني مخزوم او من
اي باب تيسر ويقدم في خروجه رجله
اليسرى ويقول اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله والحمد لله اللهم صل على رسول
محمد وعلى ال محمد وسلم اللهم اغفر لي
ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك وادخلني
فيها

فيها واعذني من الشيطان الرجيم ثم
يمشي الى الصفا ويصعد عليه قدر
قامة حتى يبدو اله البيت الشريف و
يراه من باب الصفا لا من فوق جدار
المسجد فاذا صعد استقبل الكعبة
وهلل وكبر واثنى على الله عز وجل وصلى
على النبي صلى الله عليه وسلم ولبى وهو
رافع يديه جاعلا بطون كفيه نحو السما
حين يبدا بالتهليل والتكبير فيقول
الله اكبر الله اكبر الحمد لله على ما هدانا
والحمد لله على ما اولانا لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت بيده الخير وهو على كل شي قدير
لا اله الا الله وحده صدق وعده و
نصر عبده وهزم الاحزاب وحده

لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخ
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
ثم يدعو بما احب من امور الدنيا
والاخرة فانه من مواضع الاجابة
وحكى القشيري في رسالته ان رجلا
حج نحوا من ستين حجة وهو يدعو
في كل سنة على الصفا بقوله اللهم
لا تجعله اخر العهد ففي اخرهن ترك
الدعا فقيل له في ذلك فقال استحييت
من ربي وانا اساله ذلك وهو يجيبني
فتوفي في تلك السنة ثم يهبط من
الصفا الى نحو المروة ماشيا على هينته
ويقول عند هبوطه اللهم استعملني بسنة
نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وتوفني

على

على ملته واعذني من معضلات الفتن
يا ارحم الراحمين فاذا وصل الى بطن
الوادي سعى وهرول حتى يجاوز الميل
الاخضر وقيل يهرول قبل الوصول اليه
بثلاثة اذرع ويقول في سعيه رب
اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت
الاعز الاكرم نجنا من النار سالمين و
ادخلنا الجنة امنين ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار فاذا جاوز الميل الاخضر يمشي على
هينته حتى ياتي المروة فيصعد عليها
ويستقبل الكعبة ويهلل ويكبر ويدعو
فانه من المواضع المجربة للاجابة ايضا
ويفعل كما فعل بالصفا فهذا شوط
ثم من المروة الى الصفا شوط اخر وهكذا

حتى يكون المجموع سبعة اشواط اخرها
البداة بالصفا والختم بالمروة كما اولها
فائدة المواطن التي يستجاب فيها
الدعاء بمكة المشرفة خمسة عشر موضعا
وهي مشهورة بسرعة الاجابة فيها وهي
المطاف والملتزم وتحت الميزاب وداخل
البيت الشريف وعند زمزم وخلف
المقام والصفا والمروة والسعي وعرفا
والمزدلفة ومنى وعند الجمرات وعند
رؤية البيت الشريف والحطيم كذا
ذكره غير واحد كالغزالي والنووي وقد
نظمها صاحب النهر بقوله دعاء
البرايا يستجاب بكعبة وملتزم والموقفين
كذا الحجر طواف وسعي مروتين وزمزم
مقام وميزاب جمارك تعتبر وقد
زاد

زاد فی هذین البیتین الحجر ونقصور رؤیة
البیت ومنی وزاد بعضهم الرکن الیمانی
والحجر بکسر فسکون یعنی الحطیم **فصل**
فی الخروج الی منی وعرفات فاذا خرج
الی عرفات یوم الترویه یقول عند
خروجه اللهم ایاک ارجوا وایاک
ادعوا والیک ارغب فبلغنی صالح
املی واصلح لی فی ذریتی فاذا دخل منی
یقول اللهم هذا ما دللتنا علیه من
المناسک اسئلک ان تمن علینا بجوامع
الخیر وبما مننت به علی ابراهیم خلیلک
ومحمد نبیک علیهما الصلاة والسلام
وبما مننت به علی اولیائک واهل
طاعتک فانا عبدک فی قبضتک
ناصیتی بیدک تفعل فی ما اردت

جئت طالبا مرضاتك فارض عني
يا ارحم الراحمين ويبيت ليلة عرفة
بمنى وهو سنة قلت وقد تركت
هذه السنة في هذه الازمان و
الان يبيتوا ليلة عرفه بعرفات
ثم يتوجه الى عرفات وعليه السكينة
والوقار ويقول اللهم انى توجهت
اليك وتوكلت عليك ووجهك
اردت اسلك ان تبارك لي في
سفري وتقضي في عرفات حاجتي
وتتقبل حجتي وتغفر ذنوبي وتجعلني
ممن تباهي بهم الملايكة المقربين ثم
يلبي ساعة فساعة فاذا قرب
من عرفات ووقع بصره على جبل الرحمة
يقول اللهم اغفر لي وتب علي و

اعطني

وأعطني سؤلي ووجه لي الخير أينما
توجهت سبحان الله والحمد لله و
لا إله إلا الله والله أكبر ثم يلبي إلى أن
يدخل عرفات وينزل بها حيث شاء
والأفضل أن ينزل بقرب جبل الرحمة

فصل في الوقوف بعرفة وهو الركن
الأول من ركني الحج والثاني طواف
الزيارة وسيأتي وأما الإحرام فهو
شرط كما تقدم ويختص الوقوف
بمكان وزمان فمكانه عرفات وكلها
موقف إلا بطن عرنة فلا يجزئ الوقوف
فيه والأفضل أن يقف عند الصخرات
السود بأسفل جبل الرحمة وهو موقف
النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه في زماننا
متعسر للازدحام لأنه موقف أمراء

الحج وقاضي مكة خطيب الموقف فيقرب
منه بقدر الإمكان بحيث لا يؤذي ولا
يؤذى لكن من قصده بعد الزوال قبيل
العصر أمكنه الوقوف فيه بدون مزاحم
لأن الناس لا يجتمعون للوقوف إلا بعد
العصر وقد قصدته بعد الزوال مع بعض
رفقائي فوقفنا فيه وأطلنا الدعاء و
التضرع ثم لما اجتمع الناس وقفنا على
ظهور الرواحل حيث تيسر لنا إلى أن
غربت الشمس وأفضنا مع الناس
وأما الزمان فزمان الوقوف من زوال
الشمس يوم عرفة إلى طلوع الفجر يوم
النحر فلو وقف قبل الزوال فقط يوم
عرفة أو بعد طلوع الفجر يوم النحر لم يجزه
كذا في النوازل عن الإمام محمد رحمه

الله

الله تعالى لو اشتبه عليهم الهلال و
وقفوا بعرفات فظهر انه يوم التروية
لا يجزى فان ظهر انه يوم النحر اجزء
استحسانا كذا في الخلاصة وهي مبنية
على ان المشقة تجلب التيسير فانه يمكن
التدارك في الاول فلم يجز ولا يمكن في
الثاني فيجزى تيسيرا واعلم ان من مر
في عرفات بعد دخول وقت الوقوف
ساعة من ليل او نهار ولو كان مغمى عليه
او جاهلا بها اجزاه فاذا زالت الشمس
من يوم عرفة يستحب له ان يغتسل
او يتوضى ثم يجمع بين صلاتي الظهر
والعصر في وقت الظهر جمع تقديم
باذان واقامتين هذا ان صلى مع الامام
فان صلى منفردا لا يجوز الجمع عند ابي

تمام

حنيفة بل يصلي العصر في وقتها وعند صاحبيه يجوز جمع المنفرد أيضا ولا يتطوع الجامع بين الصلاتين بعرفة ولا بمزدلفة فإذا دخل وقت العصر يقصد الموقف المذكور فيقف به ويقرب من الإمام ويقف مستقبل القبلة رافعا يديه بالدعاء باسطا كفيه إلى السماء مستقبلا بهما القبلة متضرعا إلى الله تعالى بالدعا ويهلل ويكبر ويخفض صوته بالدعا ويكثر من التلبية ويقف على راحلته كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولو وقف على قدميه جاز وكذا لو جلس والأول أفضل وينبغي أن يكثر من الدعا ثمة بل ينبغي أن يكون

يكون أكثر دعاء الحاج بعرفات فإنه
أرجى مواطن الإجابة وأولى مظان
الاستجابة قال صلى الله عليه وسلم
خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما
قلت أنا والنبيون لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير رواه
الترمذي ويستحب الإكثار من
الذكر والدعاء في ذلك اليوم و
يبذل فيه وسعه ويفرغ جهده
فإنه أفضل أيام السنة للدعاء مع
ما انضم إليه من فضيلة المكان و
هو معظم الحج والنتيجة المقصودة
منه قال صلى الله عليه وسلم الحج
عرفة رواه الإمام أحمد والحاكم

البيهقي وغيرهم وهو كالعلة الغائية
لجميع ما تحمله الحاج من وعثاء السفر
والمشقات والمخاوف وبذل الاموال
فينبغي له ان يستفرغ طاقته و
جهده فيه بانواع الدعاء والذكر
بالتضرع والخشوع والخضوع و
ليحذر من التقصير في ذلك اليوم
لانه لا يمكن تداركه الا في عام اخر
وهيهات ادراكه الا لمن وفقه
الله تعالى فقد لا يتفق لكثير من
الناس في العمر الا مرة واحدة
فليحذر العاقل من التفريط فيه
وليستغرق اوقاته بتلاوة القرآن
والاستغفار والتلبية والدعاء
لنفسه ولوالديه ولاقاربه و

سائر

وَمَشَايِخِهِ وَأَصْدِقَايِهِ وَجِيرَانِهِ
وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ وَلِجَمِيعِ ٱلْمُسْلِمِينَ
وَلَا يَتَكَلَّفُ ٱلسَّجْعَ فِي ٱلدُّعَآءِ فَإِنَّهُ
يَشْغَلُ ٱلْقَلْبَ وَيُذْهِبُ ٱلْخُشُوعَ
إِلَّا إِذَا كَانَ فِي حِفْظِهِ دُعَآءٌ مَسْجُوعٌ
وَلَا يَتَكَلَّفُ فِي ٱلدُّعَآءِ بِهِ وَيُكْثِرُ مِنَ
ٱلِاسْتِغْفَارِ وَٱلتَّوْبَةِ عَنْ جَمِيعِ
ٱلْمَعَاصِي وَيُلِحُّ فِي ٱلدُّعَآءِ وَيُكَرِّرُهُ
وَيُكْثِرُ مِنَ ٱلْبُكَآءِ فَهُنَاكَ تُسْكَبُ
ٱلْعَبَرَاتُ وَتُقَالُ ٱلْعَثَرَاتُ وَتُغْفَرُ
ٱلزَّلَّاتُ وَتُنَالُ ٱلطَّلِبَاتُ وَ
تُقْضَى ٱلْحَاجَاتُ وَإِنَّهُ لَمَوْقِفٌ
عَظِيمٌ وَمَجْمَعٌ جَلِيلٌ وَمَقَامٌ كَرِيمٌ
يَجْتَمِعُ فِيهِ خِيَارُ عِبَادِ ٱللَّهِ تَعَالَى
ٱلصَّالِحِينَ وَهُوَ أَعْظَمُ مَجَامِعِ

الدنيا وأشبهها بجمع المحشر و
وينبغي أن تعظم المسألة فإن
الله تعالى لا يتعاظمه شيء لكن
لا يدعو بما هو مستحيل عقلا أو
عادة فإن ذلك غير جائز كما أفاده
علامة الروم المرحوم سليمان أفندي
كأن يقول اللهم اجعلني من
أنبيائك أو ملائكتك وملكني
رقاب العباد وخزائن رزقك
وليحرص على الأدعية المأثورة
كما روى الترمذي عن علي رضي الله
عنه قال كان أكثر دعاء النبي صلى
الله عليه وسلم يوم عرفة اللهم
لك الحمد كالذي نقول وخيرا مما
نقول اللهم لك صلاتي ونسكي و

محياي

ومحياي ومماتي وإليك مآبي ولك
ربي تراثي اللهم إني أعوذ بك من شر
ما تجيء به الريح وينبغي أن يصلي فيما بين
ذلك ويصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم ومن الأدعية المختارة سيد الاستغفار
وهو اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني
وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك
ما استطعت أعوذ بك من شر ما
صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء
بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب
إلا أنت اللهم ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار اللهم إني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا
أنت فاغفر لي مغفرة من عندك

وارحمني انك انت الغفور الرحيم
اللهم اغفرلي مغفرة تصلح بها شاني
في الدارين وارحمني رحمة اسعد بها
في الدارين وتوب علي توبة نصوحا
لا انكثها ابدا والزمني سبيل الاستقامة
حتى لا ازيغ عنها ابدا اللهم انقلني
من ذل المعصية الى عز الطاعة و
اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك
عمن سواك اللهم نور قلبي و
قبري واعذني من الشر كله و
اجمع الخير كله كذا في الاذكار للنووي
ومن الادعية المشهورة البركة
اللهم يامن لا يشغله سمع عن
سمع ويامن لا تغلطه المسائل
ويامن لا يبرمه الحاح الملحين اذقني
برد

برد عفوك وحلاوة مغفرتك وتقبل
مني اللهم اجعل لي في بصري نورا وفي
سمعي نورا وفي قلبي نورا واجعلني
نورا اللهم اشرح لي صدري ويسر لي امري
واعوذ بك من وساوس الصدور
وشتات الامور وفتنة القبور
اللهم اني اسئلك ان تغفر لي ما تقدم
من ذنبي وتعصمني فيما بقي من عمري و
تفتح لي ابواب طاعتك وتغلق عني
ابواب معصيتك وتصرف عني فسقة
الانس والجان وتحفظني من بين يدي
ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن
فوقي ومن تحتي وتلبسني ثياب التقوى
والعافية ابدا ما ابقيتني وترحمني اذا
توفيتني وتجعلني ممن يكتسب المال من

حله وينفقه في سبيلك الذي تقبله
ويكثر من قول لا اله الا الله ويقول
يا فاطر الارضين والسموات ضجت
لك الاصوات بصنوف اللغات ان
يسلونك الحاجات وحاجتي ان ترحمني
في دار البلا اذا نسيني الاهل والاقربون
اللهم انك تسمع كلامي وترى مكاني
وتعلم سري وعلانيتي ولا يخفى عليك
شي من امري وانا البايس الفقير
المستجير المعترف بذنبه ابتهل اليك
ابتهال المذنب الذليل وادعوك
دعاء الخايف الضرير من خضعت
لك رقبته وفاضت لك عبرته في
ذل لك جسمه اللهم لا تجعلني بدعايك
ربي شقيا وكن بي رووفا رحيما يا خير

المسولين

المسئولين وخير المعطين الهي اخرست
المعاصي لساني فما لي وسيلة من عمل
ولا شفيع سوى الامل وانت اكرم
الاكرمين اللهم اني العواد الى الذنوب
وانت العواد الى المغفرة والجود و
توسلت اليك بنبيك محمد صلى الله
عليه وسلم فاغفر لي ذنوبي وتب علي
وارحمني يا ارحم الراحمين وصلى الله على
البشير النذير السراج المنير الطيب
الطاهر المبارك واله الطيبين الطا هرين
وصحبه اجمعين وسلم تسليما الى يوم الدين
ويدعوا بما تيسر له مما هو مذكور في
كتاب الاحيا وغيره من الكتب المطولات
الى ان تغرب الشمس ويسئل الله حاجته
الدينية وحوايجه الدنيوية ويجتهد

ان لم يبك ان يتكلف البكا ويقطر من
عينيه قطرات من الدمع فانها من
علامات القبول كذا في الخلاصه وفي
الزيلعي وغيرها قال حجة الاسلام
الغزالي في الاحيا وحقق رجاءك في
هذا الوقف الشريف فالرحمة انما تصل
من الله تعالى الى الكافة بواسطة القلوب
العزيزة من الاوتاد ولا ينفك الموقف
عن طبقة الاوتاد والابدال وطبقات
من الصالحين وارباب القلوب فاذا
اجتمعت هممهم وتجردت للتضرع قلوبهم
وارتفعت الى الله تعالى ايديهم وامتدت
اليه اعناقهم وشخصت الى السماء
ابصارهم مجتمعين بهمة واحدة على طلب
الرحمة للعباد فلا تظن ان الله تعالى

يخيب

يخيب املهم ويضيع سعيهم ويدفع
عنهم الرحمة التي تشملهم فاذا غربت
الشمس يقول اللهم لا تجعله اخر العهد
من هذا الموقف من فضلك وارزقنيه
ابدًا ما احييتني واجعلني اليوم مفلحًا
منجحًا مرحومًا مستجابًا دعاي مغفورًا
ذنوبي واجعلني من اكرم وفدك عليك
واعطني افضل ما اعطيت احدًا من
خلقك من الرحمة والرضوان والتجاوز
والغفران والرزق الواسع الحلال الطيب
وبارك في جميع اموري وفيما ارجع اليه
من اهلي ومالي وولدي ولا تردني خايبًا
من كرمك يا ارحم الراحمين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
والحمد لله رب العالمين وليحذر كل

الحذر أن ينفر قبل الغروب فلو فعل ذلك
ولم يعد إلى عرفة بعد الغروب صح حجه
ولكن يلزمه دم **فصل** فإذا أفاض من
عرفات بعد غروب الشمس كبر وهلل
عند الإفاضة ويقول اللهم إليك أفضت
ومن عذابك أشفقت وإليك رغبت و
منك رهبت فاقبل نسكي وأعظم ثوابي
واستجب دعائي وزدني علما وإيمانا وسلم
لي ديني واخلفني فيما تركت وانفعني بما
علمتني يا أرحم الراحمين ولا يصلي المغرب
والعشاء في الطريق فإن صلاهما لم يجزياه
عند أبي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى
خلافا لأبي يوسف وعليه الإعادة
عندهما ما لم يطلع الفجر وإنما يصليهما في
مزدلفة مجموعتين في وقت العشاء جمع

تأخير

تاخير با اذان واقامة فقط للصلاتين
والفرق بين الجمع هنا والجمع بعرفة حيث
لم يكتف هناك باقامة واحدة للصلاتين
ان الثانية هنا في وقتها فلا يحتاج الى الاعلام
لها والثانية هناك اعني العصر مقدمة على
وقتها فلذلك تحتاج الى اقامة ثانية فاذا
اتى مزدلفة بيت بها ولا يجاوزها والمبيت
بمزدلفة عندنا واجب عند مالك والشافعي
رحمهما الله تعالى ويجعل طريقه الى مزدلفة
على المازمين بين العلمين دون طريق
ضب كذا في الزيلعي ويلبي في الطريق ساعة
فساعة ويكثر الاستغفار وينبغي ان يحيي
هذه الليلة بالصلاة والذكر والتلاوة والدعا
والتضرع فانها ليلة العيد وهي جامعة لانواع
الفضل من الزمان والمكان وجلالة هذا الجمع

العظيم ويستحب أن يصلي الفجر بمزدلفة
بغلس في أول وقتها ليتفرغ للوقوف فإذا
فرغ من الصلاة وقف مكبرا مهللا ملبيا
داعيا ربه مناجيه مصليا على النبي صلى الله
عليه وسلم إلى أن يسفر الفجر جدا ويقف على
جبل قزح إن أمكنه وإلا فبقربه وقزح
هو الجبل الذي عليه الميقدة قيل إنها
كانت نار آدم عليه السلام وقزح هو المشعر
الحرام المذكور في الآية الكريمة على أشهر
الأقوال وسميت مزدلفة بهذا الاسم
لأن آدم اقترب من حواء فيها على ما
قيل والازدلاف الاقتراب ومن عرفة
إليها فرسخ ومزدلفة كلها موقف إلا
وادي محسر والوقوف بمزدلفة واجب عندنا
فيجب على الحاج المكث في مزدلفة إلى طلوع الفجر

لبادي

ليأتي بالوقوف الواجب وليحذر مما
يفعله بعض التجار من التعجيل الى منى
وترك هذا الوقوف فان فعل اثم ولزمه
دم ويستحب ان يجتهد ايضا في هذا
الموقف في الذكر والتضرع والدعاء قال الله تعالى
فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله
عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم ولا
يقصر في هذا المقام فانه قد ورد ان النبي
صلى الله عليه وسلم استجيب له في هذا
الموقف ما لم يستجب له في موقف عرفات
وهو التجاوز عن امته حتى في المظالم و
التبعات وليس في هذا الموقف دعاء
مخصوص وعن ابي يوسف رحمه الله تعالى
انه كان يقول اللهم رب هذا الجمع اسألك
ان ترزقني جوامع الخير كله فانه لا يعطي

ذلك خيرك اللهم رب المشعر الحرام ورب
الركن والمقام ورب الحل والحرام ورب
الخيرات العظام اسئلك ان تبلغ روح
نبينا محمد افضل الصلاة والسلام اللهم
انت خير مطلوب وخير مرغوب اسئلك
ان تجعل جائزتي في هذا اليوم ان تقبل توبتي
وتتجاوز عن خطيئتي وتجمع على الهدى امري
وتجعل التقوى من الدنيا همي ثم يدعوا
بما شاء من امور الدنيا والاخرة ويدعو بجوامع
الكلم لما ثورة عنه عليه الصلاة والسلام
وتسمى لسبع الكوامل وهي اللهم اني اسئلك
من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه و
ما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله
واجله ما علمت منه وما لم اعلم واسئلك
الجنة وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ
بك

بك من النار وما قرب اليها من قول
او عمل واسألك من خير ما سألك منه
عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم
واسألك ما قضيت لي من امر ان
تجعل عاقبة ذلك رشدا فينبغي حفظها
والدعاء بها في الموقفين وفي ساير مواطن
الاجابة ثم يقول في آخر دعائه اللهم
لا تجعله اخر العهد من هذا الموقف
الشريف وارزقنيه ابدا ما ابقيتني
فاني لا اريد الا وجهك الكريم ولا
ابتغي الا رضاك فاذا كادت الشمس
تطلع دفع الى منى روى عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام
افاض قبل طلوع الشمس مخالفا للمشركين
فانهم كانوا يدفعون من هذا الموقف

بعد طلوع الشمس رواه ارباب الكتب الستة فاذا دفع يدعوا بالدعاء المتقدم في الافاضة من عرفات واعلم ان صلوة العيد ساقطة تسقط عن الحاج في يوم عيد النحر لاشتغالهم بمعظم افعال الحج بخلاف الجمعة فانها اذا اتفقت في تلك الايام تصلي بمنى ولا تترك اذا كان الخليفة حاضرا او سلطان مكة لانها تكون حينئذ مصرا وتجتمع فيها شرط الجمعة فصل في رمي الجمار يلتقط حصى الجمار من المزدلفة او من الطريق او من اي موضع شاء ولا يلتقطها من المرمى فانه مكروه لان ما بقي في المرمى من الجمار غير مقبول و تكون الحصى قدر الباقلا وهي سبعون حصاة اذا لم يتعجل الى مكة قبل طلوع

بحر

فی الیوم الرابع وان تعجل کما هو العادة
الآن فیکون مجموع الحصی تسعا وأربعین
حصاة سبعة لرمی یوم النحر واثنان و
اربعین للیومین بعده ویسقط من الیوم
الرابع وهی اخر ایام التشریق وینبغی
ان یغسلها بالماء کما روی عن ابن
عباس فاذا اتی منی یوم النحر رمی جمرة
العقبة من بطن الوادی سبع حصیات
فقط ویکون بینه وبینها مقدار
خمسة اذرع ولا یشترط فی الرمی اصابتها
فلو وقعت الحصاة قریبا منها دون
ثلاثة اذرع اجزءه وکذا فی بقیة الجمرات
یکبر مع کل حصاة رافعا یدیه ولا یقف
عندها بعد انتهاء الرمی ویقطع التلبیة
باول حصاة منها او لا رمی جمرة العقبة

في اليوم الاول بعد طلوع الفجر ويستحب
تاخيره الى بعد طلوع الشمس واختلف
في اخره فعند ابي حنيفة الى غروب الشمس
وعند ابي يوسف الى الزوال واول وقت
الرمي في اليوم الثاني والثالث ما بعد
الزوال الى طلوع الشمس من الغد فلا
يجزي الرمي فيهما قبل الزوال ويسن
ان يكون فيما بعد الزوال الى الغروب
ويكره بعد الغروب واما رمي اليوم الرابع
فهو ضرورة الان فلا فائدة في ذكر احكامه
وعلى اي كيفية رمي الحصاة جاز ولكن
الافضل ان يضعها على ظهر ابهامه
اليمين مستعينا بمسبحته ولو وضعها
وضعا لم يجز لانه ليس برمي حقيقة
ولو رمى السبع حصايات جملة لا يكفيه

بل

بل لا بد من تفريقها وجاز الرمي بكل ما كان
من جنس الارض كالحجر والمدر والطين
والمغرة لا بخشب ولؤلؤ وغيره وذهب
وفضة ويقول عند الرمي بسم الله
رغما للشيطان وحزبه اللهم اجعله
حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا
مغفورا ولا يقف عندها **فصل**
في الذبح فان كان قارنا او متمتعا فيجب
عليه دم شكر ويجوز له الاكل منه و
ان كان مفردا فان احب ذبح ويكون
تطوعا ولا يجب على الحاج الاضحية لانه
مسافر وان كان عليه دم جناية ذبحه
ايضا ويقول عند الذبح وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا
وما انا من المشركين قل ان صلاتي ونسكي

ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا
شريك له وبذلك امرت وانا اول
المسلمين اللهم تقبل منى هذا النسك و
اجعله قربانا لوجهك الكريم واعظم
اجري عليه يا رب العالمين فان لم
يحسن الذبح بنفسه امر غيره **فصل**
فى الحلق ثم يحلق بعد الذبح او يقصر و
والحلق افضل وهو يختص مكانا
بالحرم وزمانا بيوم النحر وقدر الواجب
ربع الراس فان لم يكن براسه شعر
وجب عليه ان يمر الموسى على ربع راسه
فاذا اراد الحلق يفيض الماء على راسه
ويقول اللهم هذه ناصيتى بيدك فا
جعل لى بكل شعرة نورا يوم القيمة
اللهم بارك لى فى نفسى وولدى واغفر لى
ذنوبى

ذنوبي وتقبل مني عملي، ويدفن شعره
فاذا حلق حل له كل شيء الا النساء، حتى
يطوف للزيارة، فلو حلق بعد يوم النحر
او في غير الحرم لزمه دم كما تقدم في
الجنايات، والله اعلم فصل في دخول
مكة لطواف الزيارة، وهو الركن الثاني
من اركان الحج التي اذا ترك واحدا
منها بطل حجه، فيتوجه من يومه ذلك
اعني يوم النحر الى مكة او من الغد او
بعد الغد، ويطوف سبعة اشواط
بلا رمل ولا سعي ان كان قدمهما في
طواف القدوم، والا فعلهما في طواف
الزيارة، فاذا طاف للزيارة حل له النساء
ايضا، وافضل هذه الايام للطواف اولها،
ويدعوا بالادعية المتقدمة في طواف

العدوم ويصلى ركعتى الطواف كما
تعدم ويقول بعد السلام اللهم لك
الحمد وانت اهله والحمد لله كثيرا
وسبحان الله وبحمده بكرة واصيلا
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد اللهم
انك اعنتني على تمام نسكي فلك الحمد
حمدا كثيرا كما ينبغي لكريم وجهك وعزة
سلطانك فارحم مسئلة العبد الضعيف
المعترف بذنبه اسئلك ان تغفر لي
ذنوبي وترجعني الى اهلي وقد قضيت
حاجتي ثم يعود الى منى ويصلي بها الظهر
فاذا كان من الغد وهو اليوم الثاني
يرمي الجمار الثلث بعد الزوال يبدا
بالتي تلي مسجد الخيف ويقف عندها
مستقبل القبلة وانما يرمي حذاء ده
منكبيه

منكبيه ذاكرًا لله تعالى وشيا عليه
ومكبرًا ومهللًا ومصليا على النبي صلى
الله عليه وسلم وداعيًا الى الله تعالى بحوائجه
ثم يثني بالجمرة الوسطى ويفعل عندها
كما فعل عند الاولى ثم ياتي جمرة العقبة
غير انه بعد تمام الرمي لا يقف عندها
ولا يرفع يديه والضابط في ذلك ان
يقف بعد كل رمي بعده رمي وجمرة
العقبة لا رمي بعدها ثم يفعل في
اليوم الثالث كذلك واما رمي اليوم
الرابع فانه متروك الآن لان الناس
ينزلون بعد رمي اليوم الثالث الى مكة
فيسقط عنهم رمي اليوم الرابع الا لمن
بقي في منى الى طلوع فجر اليوم الرابع فان
الرمي لا يسقط عنه والافضل ان

يرمي الجمرتين الاوليين ماشيا والاخيرة
وهي جمرة العقبة راكبا ويستحب له
مدة اقامته بمنى ان يلازم الصلوات
في مسجد الخيف وفيه مصلى النبي صلى
الله عليه وسلم في صحنه خارج حرمه
تحت القبة ذكره النووي وغيره وكذلك
كذلك يزور بمنى المسجد الذي انزلت
فيه سورة المرسلات وهو مشهور
فاذا نفر الى مكة نزل بالابطح والنزول
به سنة ولكنها الآن متروكة ثم يقيم
بمكة ويغتنم الطواف نافلة بها ما امكنه
ويصلي بعد كل اسبوع ركعتين كما
تقدم ويتضلع من ماء زمزم قائما
ويتروى منه ويصب على راسه ووجهه
ويتنفس ثلاث مرات في شربه ويسمي الله
تعالى

تعالى في ابتدا كل مرة ويحمده في اخرها
قال الزيلعي قيل لا يشرب قايما الا من
فضل وضوئه وعند زمزم وينبغي له
ان يحافظ على العبادة في المسجد الحرام
حسبما استطاع فقد اخرج الامام احمد
وابن ماجة عن جابر رضي الله تعالى
عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل
من الف صلاة فيما سواه الا المسجد
الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل
من مائة الف فيما سواه قيل يفهم في
الحديث الشريف حيث لم يستثنى
مسجده عند ذكر فضل المسجد الحرام
كما استثنى المسجد الحرام عند ذكر فضل
مسجده انه يتضاعف صلاة المسجد الحرام

الى غاية الفضلاوة من صلاة مسجد
التي هي افضل من الصلاة قال الامام
المفسر ابو بكر النقاش القاشاني فحسبت
ذلك فبلغت صلاة واحدة في المسجد
الحرام صلاة عمر خمس وخمسين سنة
وستة اشهر وعشرين ليلة وصلاة
يوم وليلة في المسجد الحرام وهي خمس
صلوات عمر مائتي سنة وسبع وسبعين
سنة وتسعة اشهر وعشر ليالي انتهى
ولكن لا اثر يتضاعف فيه غير الصلاة
من الحسنات كالصيام والصدقة
ونحوها كما هو منقول عن الحسن البصري
رضي الله تعالى عنه ويستحب لمن مدة
اقامته بمكة المشرفة ان يزور مشاهدها
المباركة المشهورة كدار الخيزران عند
الصفا

الصفا سفح جبل ابي قبيس وهي
التي اختفى النبي صلى الله عليه وسلم
فيها في ابتداء الاسلام مع اصحابه اربعين
يومًا حتى اسلم عمر ابن الخطاب رضي
الله عنه وبيت ام المؤمنين خديجة
رضي الله عنها وبه مولد فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي
عنها ومولد النبي صلى الله عليه وسلم
وبيت ابي بكر الصديق رضي الله عنه
ولحجون تربة مكة المشرفة المسماة
الان بالمعلى وبها قبر ام المؤمنين
خديجة الكبرى رضي الله عنها و
قبور كثير من الصحابة والتابعين
رضي الله تعالى عنهم اجمعين **فصل**
في العمرة ينبغي ان ياتي في مدة اقامته

بمكة بعد مضى ايام التشريق بالعمرة
مهما استطاع اذ انها افضل اعمال
التطوع هناك وهي سنة عندنا
وفرض كالحج عند الشافعي رضي الله
عنه وهي احرام وطواف وسعي و
حلق او تقصير فالاحرام شرط
كما تقدم في الحج ومعظم الطواف
ركن وغيرها واجب فينبغي ان ياتي
بها عقب افعال الحج لورود الامر
في الحديث بالمتابعة بينهما وميقاتها
الحل وادنى الحل التنعيم ويغتسل للاحرام
ان تيسر له والا فيتوضا ويصلي ركعتين
ثم يقول اللهم اني اريد العمرة
فيسرها لي وتقبلها مني نويت
العمرة واحرمت بها لله تعالى ثم
ياتي

ويبكي من خشية الله تعالى على مفارقة
حرمه ويرجع قهقري الى خلف دبره
ملاحظ للبيت الشريف حتى يغيب
عنه ويقول اللهم لا تجعله اخر العهد
بيتك الحرام وان جعلته اخر العهد
نعوضني عنه رضاك مع الجنة دار
السلام برحمتك يا ارحم الراحمين و
يقول تايبون ايبون لربنا حامدون
ولرحمته قاصدون صدق وعده
نصر عبده واعز جنده وهزم الأحزاب
وحده ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فصل ومن اداب
الوداع ان يرجع ناويا للعود عازما
على ان يحج كلما امكنه ففي وصية بعض
اوليا الله تعالى العارفين لمن ساله

الوصية من المريدين اجتهد على
ان يكون اخر امرك في ختام عمرك حجة
مبرورة اللهم ارزقنا ذلك يا رب
العالمين ويستحب ان يقول عند
الرجوع اللهم لا تجعلنا ويلك امنا في
عليك توكلنا واليك اسلمنا واياك اردنا
فاقبل نسكنا واغفر ذنوبنا واشغلنا
بطاعتك وطاعة رسولك محمد صلى
الله عليه وسلم ما ابقيتنا فصل في اداب
الرجوع الى الوطن كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قفل من حج ~~او~~ عمرة او غزو كبر على
كل شرف ثلث تكبيرات ويقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
ايبون تايبون عابدون حامدون

لربنا

لربنا حامدون، صدق الله وعده الى
اخرها، ويقول كل شيء هالك الا
وجهه له الحكم واليه ترجعون،
ويستحب له ان يرسل الى اهله من
يعلمهم بقدومه، لئلا يدخل عليهم
بغتة، فاذا وصل الى وطنه فليقصد
المسجد اولاً، وليصلي فيه ركعتين،
كما كان يفعل صلى الله عليه وسلم،
فاذا استقر في منزله، فليسجد شكراً
لله تعالى، على نيل هذه النعمة العظمى،
والفوز بهذه المنة الكبرى، من اتمام
الحج الى بيت الله الحرام، وزيارة نبيه
عليه الصلاة والسلام، وليجتهد
في ان يكون بعد الحج احسن حالا منه
قبله، فان ذلك من علامات القبول

وبالله تعالى التوفيق وهو الهادي
الى سواء الطريق والحمد لله اولا
واخرا باطنا وظاهرا وهو المرغوب
اليه سبحانه وتعالى في ان يجعل
خير اعمارنا اواخرها وخير اعمالنا
خواتمها وخير ايامنا يوم نلقاه
وهو راض عنا انه اكرم الاكرمين
وارحم الراحمين والمرجو ممن طالع
هذه الفوائد ان لا ينسى جامعها
من دعائه النافع في تلك الاماكن
المشرفة والمواطن التي هي بالجوزاء منتطقة
وبالثريا متشنفة رزقنا الله تعالى
واياه مراتب الفوز بالسعادة و
رزقنا الحسنى وزيادة انه خير مسؤول
واكرم مامول والحمد لله رب العالمين

دقر

وقد وافق انتهاء تحريرها نهار الاثنين

تاسع شهر شوال المبارك

سنة احدى واربعين

ومائتين والف

احسن الله

ختامها

آحمال